الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون تايبون
عابدون سايحون لربنا حامدون وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قدم
اليه صبيان اهل بيته فيلطفهم وود تما يردف
بعضهم معهم وكان اذا قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة فاستحب المشايخ لمن استقر به الموطن بعد
السفر فصل في ادب الصحبة والمعاشرة الخلق به
بالنصح والشفقة سنة وهي افضل من التخلي للنوافل
القرب واصعب مجاهدا واعظم اجرا لمن قام بحقها
وسلم من آفاتها وحقوقها كثيرة فمنها ان يحا
لظهم بظاهره وعمله ويزايلهم بقلبه ودينه
ويحب لهم ما يحب لنفسه من الخير وينصح لهم
في ظاهر الامر وباطنه فان النصيحة عماد الدين
ويبط

ويبط الاذي عن ظاهرهم واعراضهم ويتعاهد
بالموعظة والزجر ويعاملهم بالرحمة والشفقة
ولا يذكر احدا بما يكره فان ملكا وكل بالعبد
يرد عليه ما يقول لصاحبه ولا يستسر بمكروه
احد من الناس كائنا من كان ويتودد الى الناس
بالاحسان الى بره وفاجرهم الى من هو
اهل والى من هو ليس باهل ومنها ان يتحمل
الاذي عنهم ويجعل من شتمه او جفاه او
اذاه في حل منه ولا يطمع في السلامة على اذاهم
فانه محال فان الله تعالى لم يقطع لسان الخلق
عن نفسه فاني يسلم خلق عن مثله ويحتمل مؤنة
الناس طوعا شكرا لنعم الله عليه ويقوم بحوائج
الناس ويسعى في امورهم فان الحديث من سعى

Copyright © King Saud University